قدسية الحروف المقطّعة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 06/11/2015

لكلٍّ حروف اللغة العربية قدسيتها التي اكتسبتها من تكوينها لكلمات القرآن الكريم، وشرفها الذي حظيت به، بسبب حملها لمعانيه العظيمة.. هذا هو الأمر مع كل الحروف، فكيف هو الحال بالحروف المقطّعة، وبما أنعم اللّه عليها بأن ميزها عن غيرها من الحروف العربية، واستهل بها 29 سورة من سور القرآن

وقد جاءت هذه الحروف مكوَّنة من 14 حرفًا من الحروف الهجائية وهي:

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ي	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ع	ط	ص	س	ر	ح	أ

لقد احتار المفسّرون قديمًا وحديثًا بشأن هذه الحروف المقطَّعة فذهبوا في ذلك مذاهب شتَّى.. فمنهم من قال إنها أسماء للسور التي افتتحت بها، ومنهم من قال إنها رموز وإشارات إلى أسماء اللّه عزّ وجلّ، ومنهم من قال إنها أو إن بعضها إشارات إلى حوادث ستقع، ومنهم من قال إنها حروف هجائية ليس لها معنى، ولكن لها مغزى وحكمة، وهي بيان أن هذا القرآن الذي أعجز أمراء الفصاحة والبلاغة أن يأتوا بمثله، هو من هذه الحروف التي يركِّب هؤلاء القوم كلامهم منها، ومنهم من قال إنها مما استأثر اللّه عزّ وجلّ بعلمه، وهو وحده سبحانه أعلم بما أراد بها، ومنهم من حاول أن يشكِّل من هذه الحروف المقطَّعة كلامًا مفهومًا، فخرجوا لنا بهذه الجملة الصريحة: **نص حكيم قاطع له سر!**

وهكذا تلخصت الحروف المقطَّعة، وعددها 14 حرفًا في هذه الجملة!

وذهب بعض من العلماء إلى أن الحروف المقطَّعة من المتشابه القرآني الذي استأثر اللّه بعلمه، وهي سر اللّه في القرآن، وعلينا أن نؤمن بها، ونقرأها كما جاءت، ولا يجوز أن نتكلم فيها. ولا يخفى على ذي بصيرة بطلان هذا القول؛ إذ إنه لا يجوز أن يرد في كتاب اللّه عزّ وجلّ ما لا يكون مفهومًا للناس! فتأمّل قوله تعالى:

أَفَلاَ يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيْهِ اخْتِلاَفًا كَثِيْرًا (82) النساء

كتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوْ الْأَلْبَابِ (29) ص

أَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوْبٍ أَقْفَالُهَا (24) محمد

هذه الآيات وغيرها تحمل أمرًا صريحًا بالتدبّر في القرآن، ولو كان فيه سرّ من الأسرار غير مفهوم فكيف نُؤمر بالتدبّر فيه؟! خلافًا لكل ما قيل في هذا الخصوص، علينا أن نعي أولًا أن الأمر لا يتوقَّف عند هذه الحروف المقطَّعة وحدها، بل هناك العديد من آيات القرآن وكلماته التي لم يرد لها تفسير في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلّم، ولذلك حملت اجتهادات المفسّرين لها عبر العصور معاني متعدِّدة كلٌ بما يناسب عصره، وفي هذا إعجاز قرآني في حدّ ذاته فالقرآن العظيم ليس لجيل دون جيل ولا لزمان دون آخر، بل هو لكل الأجيال والأزمان حتى قيام الساعة وكلما تقدّم بنا الزمان، كشف لنا القرآن العظيم جانبًا جديدًا من معانيه، بما يوافق أهل ذلك الزمان وحالهم، ومثال على ذلك آلاف الحقائق العلمية التي تعرَّض لها القرآن العظيم، ولم يكتشفها البشر إلا حديثًا جدًّا!

وبهذا المنطق، فإن الحروف المقطَّعة في بداية بعض السور إعجاز قرآني متعدِّد الوجوه، وإن القرآن لكل جيل ولكل عصر، وكلما تقدّم الزمان تكشّف للناس وجه جديد من وجوه إعجاز هذه الحروف، كما تكشّف لهم أيضًا العديد من الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن وفي المحطات الآتية سوف نقف معًا على ملامح وجه جديد من وجوه إعجاز الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم!

الحروف المقطَّعة

الحروف المقطَّعة 14 حرفًا، تكرّرت في القرآن 78 مرّة

لقد وردت هذه الحروف المقطَّعة في مطلع 29 سورة من سور القرآن

تجمَّعت هذه الحروف المقطَّعة في 30 كلمة من كلمات القرآن:

الم - الم - المص - الر - الر - الر - المر - الر - الر - كهيعص - طه - طسم - طس - طسم - الم - الم - الم - الم - يس - ص - حم - حم - حم - حم - حم - حم - حم - ق - ن

توزَّعت هذه الكلمات المقطَّعة بمعدَّل كلمة واحدة فقط في كل سورة، باستثناء سورة الشورى التي بدأت بكلمتين من هذه الكلمات، وحتى لا يتشكَّك أحد في ذلك فقد جاءت الكلمتان في آيتين منفصلتين:

حم (1) عسق (2)

ومن هنا نفهم السر وراء عدد كلمات سورة الفاتحة.. 29 كلمة!

ومن هنا نفهم السر وراء عدد حروف سورة الفاتحة.. 143 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 29

لأنه وبعد سورة الفاتحة مباشرة تأتي أوّل كلمة من الكلمات المقطَّعة وأوّل سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة!

أوّل 30 كلمة في المصحف تبدأ بأوّل كلمة في سورة الفاتحة، وتنتهي بأول كلمة في سورة البقرة وهي (الم)!

إذا بدأت إحصاء الكلمات من بداية المصحف، فإن أوّل كلمة من الكلمات المقطَّعة (الم) هي الكلمة رقم 30

وإذا بدأت إحصاء الحروف من بداية المصحف، فإن أوّل حروف **(الم)** هو الحرف رقم 144

وهذا العدد = 114 + 30

114 هو عدد سور القرآن!

30 هو عدد الكلمات المقطَّعة في القرآن!

29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

وسوف تكون الصورة أكثر وضوحا من خلال اللَّوحة التالية، فتأمّل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2)

هذه هي الكلمة رقم **30** من بداية المصحف!

مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف حتى الآية رقم 1 من سورة البقرة = **29**

29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطّعة!

للتأكيد:

الكلمات المقطَّعة في القرآن الكريم عددها 30 كلمة

الكلمات المقطَّعة جاءت في 30 آية من آيات القرآن الكريم!

أصغر سورة تبدأ بالحروف المقطَّعة هي سورة السجدة، وعدد آياتها 30 آية!

السورة رقم 30 هي سورة الروم تبدأ بالحروف المقطَّعة وعدد آياتها 60 آية، وهذا العدد = 30 + 30

ننتقل الآن إلى أوّل آية رقمها 114 في المصحف وهي هذه الآية:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِيْنَ لهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيْمٌ (114) البقرة

وكما ترى فإن عدد كلمات هذه الآية 30 كلمة بعدد الكلمات التي تتشكّل من الحروف المقطَّعة!

هذه الآية عدد حروفها 113 حرفًا.. وهذا العدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

وهكذا.. تردّنا متغيّرات الآية بأكثر من وجه إلى العدد 30

أوّل سورة تبدأ بالحروف المقطّعة هي سورة البقرة، وترتيبها من نهاية المصحف رقم 113

مرّة أخرى.. 113 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 30

الم

أوّل كلمة من الكلمات المقطَّعة

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة، وحرف اللّام تكرّر 22 مرّة، وحرف الميم تكرّر 15 مرّة!

مجموع تكرار الأحرف الثلاثة (الم) في أوّل سور القرآن = 63، وهذا هو عمر النبيّ صلى الله عليه وسلّم!

إذا بدأت إحصاء الحروف من بداية المصحف، فإن أوّل حروف **(الم)** هو الحرف رقم 144

وجاء ذكر اسم "مُحمَّد" للمرّة الأولى في المصحف في الآية رقم 144 من سورة آل عمران!

السورة التالية لسورة الفاتحة هي سورة البقرة، وتبدأ بالأحرف المقطَّعة: الم (1) البقرة

الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1، وموقعه في **(الم)** البقرة هو تكراره رقم 27 من بداية المصحف

اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وموقعه في **(الم)** البقرة هو تكراره رقم 23 من بداية المصحف

الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وموقعه في **(الم)** البقرة هو تكراره رقم 16 من بداية المصحف

مجموع ترتيب هذه الأحرف الثلاثة في **(الم)**، ومجموع ترتيبها الهجائي = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

سورة الأعراف تبدأ بالحروف المقطَّعة **(المص)**، وفيما يلي تكرار حروف "المص" في سورة الأعراف:

السورة	ا	ل	م	ص	**المجموع**
الأعراف	2651	1527	1161	97	**5436**

مجموع تكرار الحروف "**المص**" في سورة الأعراف = 114 × 47 والباقي 78

لاحظ أن العدد الباقي 78 هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم!

سورة الرعد تبدأ بالحروف المقطَّعة "**المر**"، وفيما يلي تكرار حروف "المر" في سورة الرعد:

السورة	ا	ل	م	ر	**المجموع**
الرعد	625	478	257	135	**1495**

مجموع تكرار حروف "**المر**" في سورة الرعد = **78** × 19 والباقي 13

لاحظ أن العدد الباقي 13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

العدد 78 هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم!

تأمّل هذا النظام البديع في افتتاحية سورة مريم:

بدأت السورة بهذه الأحرف المقطّعة: **ك هـ ي ع ص**

الترتيب الهجائي لحرف الصاد هو 14 (عدد الحروف المقطَّعة 14 حرفًا)

الترتيب الهجائي لحرف العين هو 18 أي 14 + 4

الترتيب الهجائي لحرف الكاف هو 22 أي 14 + 4 + 4

الترتيب الهجائي لحرف الهاء هو 26 أي 14 + 4 + 4 + 4

الترتيب الهجائي لحرف الياء هو 28 أي 14 + 14 (عدد الحروف الهجائية 28 حرفًا)

سورة **طه** تبدأ بالحرفين المقطَّعين "**طه**"، وفيما يلي تكرار حرفي "طه" في سورة طه:

السورة	ط	هـ	**المجموع**
طه	28	214	**242**

العدد 242 = 114 + 114 + **14**

لاحظ أن 14 هو عدد الحروف المقطَّعة!

سورة الشعراء تبدأ بالأحرف المقطَّعة "**طسم**" وكذلك سورة القصص..

وفيما يلي تكرار أحرف "طسم" في السورتين:

السورة	ط	س	م	المجموع
الشعراء	33	93	481	**607**
القصص	19	101	457	**577**
المجموع	**52**	**194**	**938**	**1184**

العدد 1184 = 78 × 14 والباقي 78 + 14

لاحظ أن 14 هو عدد الحروف المقطَّعة و78 هو مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن!

من بين السور الـ (29) التي تبدأ بالحروف المقطَّعة هناك ثلاث سور تبدأ بحرف واحد فقط، هي:

سورة **ص** وتبدأ بالحرف **ص** هكذا: ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (1)

سورة **ق** وتبدأ بالحرف **ق** هكذا: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)

سورة القلم وتبدأ بالحرف **ن** هكذا: ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ (1)

مجموع ترتيب هذه السور الثلاث = 156؛ فماذا يعني هذا العدد؟

العدد 156 = 78 + 78 وهذا هو مجموع تكرار الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم!

مجموع آيات هذه السور الثلاث = 185 آية! فماذا يعني هذا العدد؟

هذا العدد إذا طرحت منه مجموع ترتيب هذه السور الثلاث 185 – 156 يكون الناتج 29

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

عدد كلمات هذه السور الثلاث = 1409 كلمات؛ فماذا يعني هذا العدد؟

هذا العدد = 114 × 3 × 4 + 41

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و3 هو عدد السور التي تبدأ بحرف واحد، و4 هو عدد أحرف اسم اللَّه و41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

تأمّل الأحرف التي تبدأ بها هذه السور الثلاث:

حرف القاف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن" وحرف النون هو آخر أحرف كلمة "قرآن"، وسورة القلم التي تبدأ بحرف النون ترتيبها في المصحف رقم 68، وهذا هو نفسه مجموع تكرار كلمة "قرآن" في القرآن الكريم!

نتأمل معًا هذه الحقائق:

سورة **ق** تبدأ بالحرف **ق**،وهذا الحرف هو أوّل أحرف كلمة "قرآن"، وسورة القلم تبدأ بالحرف **ن** وهذا الحرف هو آخر أحرف كلمة "قرآن"! الحرف **ق** ورد في سورة ق 57 مرّة، وفي سورة القلم 21 مرّة، ومجموع العددين = 78 وهو عدد الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم!

الحرف **ق** ترتيبه الهجائي رقم 21

سورة **ص** تبدأ بالحرف **ص**، وهذا الحرف تكرّر في سورة **ص** 29 مرّة!

29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطَّعة!

الحرف ق تكرّر في سورتي ق وص 131 مرّة، وحرف النون تكرّر في سورة القلم 131 مرّة!

حرف النون تكرّر في سورتي ق والقلم 243 مرّة..

وحرف النون تكرّر في سورة ص 257 مرّة، وهذا العدد = 243 + 14 مرّة أو 114 + 114 + 29 مرّة

العدد 14 هو عدد الحروف المقطَّعة، و29 هو عدد السور التي تبدأ بهذه الحروف

تبدأ سورة النمل بالحرفين المقطَّعين **طس**.

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ (1) النمل

الحرف **ط** تكرّر في السورة **27** مرّة، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف

الحرف **س** تكرّر في السورة **93** مرّة، وهذا هو عدد آيات سورة النمل

مفهوم جديد للحروف المقطَّعة

من خلال دراستنا للنسيج الرقمي القرآني تبيَّن لنا أن كل حرف من الحروف المقطَّعة يشير إلى كلمة مفتاحية واحدة في القرآن الكريم، باستثناء الألف واللَّام، فإنهما يشيران معًا إلى كلمة واحدة في القرآن والاتجاه العام الذي يتبدَّى لنا في هذا الخصوص، أن هذه الكلمات مجتمعة في نص قرآني واحد أو آية أو سورة سوف يقف على حقيقتها جيل من الأجيال، وربما جيلنا هذا! وللسير في هذا الاتجاه سوف نضع بعض الفرضيات ونحاول برهانها وإثباتها من خلال مزيد من الدراسة والتحليل، حتى نصل إلى حقيقة الحروف المقطّعة بإذن اللَّه

الفرضية العامة: الحروف المقطَّعة تشير إلى كلمات وألفاظ بعينها في القرآن الكريم

ال

من خلال مراقبة سلوك حرفي الألف واللَّام ضمن الحروف المقطَّعة تبيَّن أنهما متلازمان، ويمثلان مجتمعين كلمة واحدة، هي أكثر الكلمات تكرارًا في القرآن، لأن الألف واللَّام هما أكثر الحروف التي تكرّرت في القرآن!

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

تكرّر حرف اللَّام ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

تكرّر حرفا الألف واللَّام معًا في افتتاحية 13 سورة!

هناك 4 افتتاحيات من الحروف المقطَّعة تضمَّنت الحرفين (ال):

الم	البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، السجدة
المص	الأعراف
الر	يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر

المر	الرعد

وكما ترى فإن حرفي الألف واللّام متلازمان ضمن الحروف المقطَّعة!

القاسم المشترك بين هذه الافتتاحيات الأربع هو أوّل حرفين (ال)!

أحرف اسم اللّه 4 أحرف وهذه الافتتاحيات عددها 4 افتتاحيات!

أكثر الكلمات التي تبدأ بالحرفين (ال) في القرآن هي اسم "اللّه"!

الألف أكثر الحروف تكرارًا في القرآن، يليه مباشرة حرف اللّام!!

هذه الافتتاحيات تتشكّل من 5 أحرف هي: (ا ل م ص ر)..

تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الخمسة ضمن الحروف المقطَّعة:

الحرف	ا	ل	م	ص	ر	**المجموع**
التكرار	13	13	17	3	6	**52**

مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة هو 52، وهذا العدد = 13 + 13 + 13 + 13

بما أن مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن الكريم هو 78 حرفًا، فيمكنك أن تستنتج أن الحروف المقطَّعة المتبقية تكرّرت في القرآن الكريم 26 مرّة، وهذا العدد = 13 + 13

تأمّل مجموع الحروف المقطّعة في القرآن 78، فهذا العدد = 13 × 6

13 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

في أوّل سور القرآن، وهي سورة الفاتحة، هناك 13 كلمة تبدأ بالحرفين (ال)، فتأمّل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

وهذا يعني أن أوّل كلمة تبدأ بالحروف المقطَّعة هي:

الم (1) البقرة.. هي الكلمة رقم 14 في قائمة الكلمات التي تبدأ بالحرفين (ال)!

14 هو عدد الحروف المقطَّعة!

تأمّل أحرف اسم اللّه الثلاثة (ا ل ه):

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

تكرّر حرف اللّام ضمن الحروف المقطَّعة 13 مرّة

ترتيب حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة هو 13

ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية 26، وهذا العدد = 13 × 2

13 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف المقطَّعة، و2 هو تكرار حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة!

العدد الذي ترتيبه رقم **13** في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد **41**

العدد 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم اللَّه ضمن الحروف المقطَّعة!

تأمّل هذا الإيقاع

تكرّر حرف الألف ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف اللَّام ضمن الحروف المقطَّعة **13** مرّة، وهذا عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

تكرّر حرف الهاء ضمن الحروف المقطَّعة **مرّتين**، والرقم 2 عدد أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 1

مجموع ترتيب الأعداد الأوّليّة الثلاثة في قائمة الأعداد الأوّليّة 6 + 6 + 1 = **13**

الحرف الوحيد ضمن الحروف المقطَّعة الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية عدد أوّليّ هو حرف اللَّام وترتيبه رقم **23**. أما في قائمة الحروف المقطَّعة فيأتي ترتيب حرف اللَّام رقم **10**

لاحظ أن الفرق بين العددين = **13**

في أوّل سور القرآن وهي سورة الفاتحة هناك **13** كلمة تبدأ بالحرفين (ال)، وأوّل هذه الكلمات اسم "اللَّه"!

هناك **13** آية في القرآن خُتمت بكلمة أحدًا!

وهناك **13** سورة ورد اسم اللَّه في كل منها مرّة واحدة!

وهناك **13** سورة عدد آيات كل منها أكبر من 114 آية!

ومجموع مواقع ترتيب هذه السور في المصحف هو 169، وهذا العدد = 13 × 13

السورة التي تتوسط مجموعة الـ (13) هي سورة التوبة، ورد فيها اسم اللَّه 169 مرّة، أي 13 × 13

السور الست التالية لسورة التوبة في مجموعة الـ (13)، ورد فيها اسم اللَّه 169 مرّة أيضًا، أي 13 × 13

من بين السور الـ (13) هناك سورة واحدة عدد آياتها أوّليّ، وهذه السورة ترتيبها رقم 26، أي 13 + 13

فما علاقة العدد 13 باسم اللَّه؟

تكرّر اسم اللَّه في القرآن 2704 مرّات، وهذا العدد = **13** × **13** × **2** × 8

وهكذا فإنك إذا تتبَّعت تكرار اسم اللَّه في القرآن تجده مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بالعدد 13

من هنا يمكننا أن نضع إحدى الفرضيات الأساسية لتفسير الحروف المقطَّعة:

الفرضية الأولى: الحرفان (ال) يشيران معًا إلى اسم "اللَّه".

هذه الفرضية تدعمها معطيات رقمية لا حصر لها يمكن استنباطها من القرآن..

ومن خلال مزيد من الدراسة والتحليل لهذه المعطيات يمكن إثبات هذه الفرضية وبرهانها!

ق

ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطَّعة مرَّتين..

جاء في المرّة الأولى في سورة ق: ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1) ق

وجاء في المرّة الثانية في سورة الشورى: حم (1) عسق (2) الشورى

تكرّر حرف القاف في سورة ق 57 مرّة، وتكرّر في سورة الشورى 57 مرّة أيضًا!

مجموع تكرار حرف القاف في السورتين 57 + 57 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

في أوّل 570 كلمة في المصحف تكرّر حرف القاف 57 مرّة!

دعني أعرض عليك أمرًا آخر:

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة:

الحرف	ق	ر	ا	ن	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	21	10	1	25	**57**

الأحرف الأربعة التي تراها أمامك الآن هي أحرف كلمة (قرآن)!

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) يساوي 57

في سورة الشورى ورد لفظ "قرآن" مرّة واحدة وجاء في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية السورة!

ويمكنك أن تتحقق من ذلك الآن.. تفضّل:

حم (1) عسق (2) كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3) لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (4) تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ (5) وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ (6) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ **قُرْآنًا** عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ (7) الشورى

الآن لقد تحققت بنفسك من أن كلمة (قُرْآنًا) في الآية السابعة هي بالفعل الكلمة رقم 57 من بداية السورة!

الأمر لم ينته بعد!

فما هي إذًا الكلمة رقم 57 من نهاية السورة؟

قد تتعجب كثيرًا إذا قلت لك إن كلمة (وَحْيًا) في الآية رقم 51 هي الكلمة رقم 57 من نهاية السورة!

يمكنك الآن أن تتأكد بنفسك فهذه هي آخر 3 آيات من سورة الشورى:

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا **وَحْيًا**أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ (51) وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيْمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُوْرًا نَّهْدِيْ بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ (52)
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيْرُ الأُمُوْرُ (53)

تأمل التشابه بين (قُرْآنًا) و(وَحْيًا)! الإيقاع نفسه!

ماذا يعني لك ذلك؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (قرآن) هو 57

ورد حرف القاف ضمن الحروف المقطَّعة في بداية السورة وتكرّر فيها 57 مرّة!

كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من بداية السورة!

كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية السورة!

وفي جميع الحالات فإن مجموع 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

في سورة ق ورد لفظ "قرآن" مرتين اثنتين في الآية الأولى، والآية الأخيرة من السورة!

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)

نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُوْنَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيْدِ (45)

إذا بدأت من أول حرف في السورة، وهو الحرف ق، فإن الحرف ق في كلمة (بِالْقُرْآنِ) هو التكرار رقم 57

سورة ق هي السورة الوحيدة التي ورد لفظ "قرآن" في بدايتها ونهايتها!

إذا بدأت العدّ من بعد لفظ "قرآن" في الآية الأولى، فإن لفظ "قرآن" في الآية الأخيرة ترتيبه رقم 368

وهذا العدد = 23 × 16

23 هو عدد أعوام الوحي، و16 هو مجموع كلمات الآيتين الأولى والأخيرة!

ترتيب سورة ق في المصحف هو 50، وعدد آياتها 45 آية، ومجموعهما = 95

ترتيب سورة الشورى في المصحف هو 42، وعدد آياتها 53 آية، ومجموعهما = 95

العدد 95 يساوي 19 × 5

عدد سور القرآن الكريم 114 سورة وهذا العدد = 19 × 6

الآن.. كيف تزداد قناعتنا بأن حرف القاف في الحروف المقطَّعة يشير إلى (القرآن)؟

بما أن عدد الحروف المقطَّعة 14 حرفًا، فما رأيك في أن نحتكم إلى السورة رقم 14 في المصحف؟

السورة التي ترتيبها رقم 14 في المصحف هي سورة إبراهيم!

هنا المفاجأة الكبرى!

حرف القاف تكرّر في سورة إبراهيم 57 مرّة!

تأمّل البُعد الشاسع بين سورة إبراهيم وسورتي ق والشورى!

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14، وبعد 28 سورة أي 14 + 14 تأتي سورة الشورى في الترتيب رقم 42، وفي ترتيب السورة رقم 50 تأتي سورة ق!

مع العلم أن حرف القاف لم يتكرّر 57 مرّة إلا في هذه السور الثلاث فقط!

الفرق بين سورة ق وسورة إبراهيم (50 – 14) هو 36؛ لماذا؟

لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن وهو 78 يكون الناتج 114

سوف نقوم في الخطوة التالية بعملية إحصائية مهمّة!

سوف نفتح المصحف معًا، ونبدأ البحث عن إجابة السؤال:

أين جاء التكرار رقم 57 لحرف القاف من بداية المصحف؟

جاء التكرار رقم 57 للحرف ق في كلمة (وَقُلْنَا) في الآية الآتية:

فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِيْنٍ (36) البقرة

تأمّل رقم الآية جيّدًا.. إنه العدد 36 نفسه!

نعود ونبدأ من بداية المصحف مرّة أخرى، وفي هذه المرة نقوم بإحصاء عدد الكلمات..

وسوف نجد أن كلمة (وَقُلْنَا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 570 من بداية المصحف!

وهذا العدد = 57 × 10

ما رأيك الآن؟

هل يشير الحرف ق ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟

تأمل هذه الآية:

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيْرٍ (107) البقرة

هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها رقم 114 من بداية المصحف

من بداية سورة البقرة حتى هذه الآية ورد حرف القاف 200 مرّة!

العدد 200 يساوي 114 + 63 + 23

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم + عدد أعوام الوحي!

هذه الآية عدد حروفها 59 حرفًا، وعدد كلماتها 17 كلمة، ورقمها 107، والأعداد الثلاثة أوّليّة!

العدد 59 الذي يمثل عدد حروف الآية ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17، وهذا هو عدد كلمات الآية!

نعود إذًا إلى بداية سورة البقرة، ونتأمّل:

من بداية سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 107، ورد حرف القاف 200 مرّة!

من بداية سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 107، ورد حرف الراء 264 مرّة!

من بداية سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 107، ورد حرف الألف 1441 مرّة!

من بداية سورة البقرة حتى نهاية الآية رقم 107، ورد حرف النون 668 مرّة!

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (قرآن)، وقد تكرّرت 2573 مرّة!

العدد 2573 يساوي 31 × 83

هذا العدد 2573 لا يقبل القسمة إلا على العددين 31 و83 فقط!

وهذا يعني أن العدد 31 أوّليّ، والعدد 83 أوّليّ أيضًا، ومجموعهما = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

لقد رأينا أن عدد حروف الآية السابقة 59 حرفًا، وعدد كلماتها 17 كلمة!

العدد 59 أوّليّ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

دعني الآن انتقل بك إلى السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف، وهي سورة الإسراء، لنتأمّل هذه الآية:

وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُوْرًا (13) الإسراء

هذه الآية رقمها 13، وعدد كلماتها 13 كلمة، وعدد حروفها 59 حرفًا، وهذه الأعداد الثلاثة أوّليّة!

عدد حروف الآية السابقة 59 حرفًا والسورة التي وردت بها ترتيبها رقم 17 في المصحف

العدد 59 أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 17

كلمة (عُنُقِهِ) الواردة في هذه الآية هي الكلمة رقم 179 من بداية السورة!

179 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41

41 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 13، وهذا هو رقم الآية وعدد كلماتها أيضًا!

مفاجأة!!!

هناك شيء قد لا تتوقعه!

حرف القاف في كلمة (عُنُقِهِ) هو التكرار رقم 3249 لحرف القاف من بداية المصحف!

وماذا يعني هذا العدد؟ هذا العدد يساوي 57 × 57

وحاصل جمع 57 + 57 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

إذا نظرت إلى هذا العدد 3249 من زاوية أخرى، فهو يساوي 114 × 28 + 57

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

28 هو عدد الحروف الهجائية!

57 هو تكرار حرف القاف في سورة ق!

والآن ما رأيك؟ هل يشير حرف القاف ضمن الحروف المقطَّعة إلى لفظ (قرآن)؟!

دعني أعرض عليك هذا المشهد القصير:

الحروف المقطَّعة عددها 14 حرفًا..

أوّل سورة في المصحف تبدأ بحرف القاف هي سورة **ق**، وعدد حروف الآية الأولى من السورة 14 حرفًا..

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ (1)

آخر سورة في المصحف تبدأ بحرف القاف هي سورة الناس، وعدد حروف الآية الأولى من السورة 14 حرفًا

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1)

مجموع حروف الآيتين = 28 حرفًا بعدد الحروف الهجائية!

عودة إلى الشورى

سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطَّعة "**حم عسق**"، وفيما يلي تكرار أحرف "**حم عسق**" في سورة الشورى:

السورة	ح	م	ع	س	ق	**المجموع**
الشورى	51	297	98	53	57	**556**

العدد 556 = 114 × 5 – 14

تأمل.. 114 عدد سور القرآن، و5 عدد الأحرف "**حم عسق**"، و14 هو عدد الحروف المقطَّعة!

تأمّل هذا:

من بين آيات سورة الشورى هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 12 كلمة، وهذه الآيات هي:

وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ (6)

وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُوْنَ (25)

وَيَسْتَجِيْبُ الَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيْدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُوْنَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ (26)

هذه الآيات الثلاث حصرية، ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 12 كلمة

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 57

الآية الأولى عدد حروفها 53 حرفًا، بما يماثل عدد آيات السورة!

هذه الآيات الثلاث عدد كلمات كل منها 12 كلمة، ومجموع حروفها 168 حرفًا!

وهذا العدد = 12 × 12 + 12 + 12

وتأمّل هذا:

كلمة (قُرْآنًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من بداية السورة!

كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من نهاية السورة!

من بين آيات سورة الشورى هناك 3 آيات عدد كلمات كل منها 19 كلمة، وهذه الآيات هي:

تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (5)

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (8)

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11)

هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 19 كلمة

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 57 كلمة!

تأمّل هذا المقطع من سورة الشورى:

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ (7) وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (8) أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (9) وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (10) فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (12) شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِيْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ .. (13)

هذا المقطع يبدأ بثلاث كلمات (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)، وينتهي بثلاث كلمات (وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ)!

إذا بدأت عدّ كلمات هذا المقطع حتى كلمة (أَوْحَيْنَا) في نهايته تجدها 114 كلمة تحديدًا لا تزيد ولا تنقص!

وإذا بدأت عدّ كلمات هذا المقطع حتى الكلمة الأخيرة منه (إِلَيْكَ) تجدها 115 كلمة، وهذا العدد = 23 × 5

ومعلوم أن الذي أوحاه الله عزّ وجلّ هو القرآن الكريم، وعدد سوره 114 سورة، وقد أوحاه في 23 عامًا!

إذا تأمّلت موقع هذا المقطع من سورة الشورى تجده جاء بعد 53 كلمة من بداية السورة!

وإذا تأملت موقع كلمة (أَوْحَيْنَا) في نهاية المقطع تجدها الكلمة رقم 167 من بداية السورة!

وهذا العدد = 114 + 53

وبقي عليك أن تعلم أن 53 هو عدد آيات سورة الشورى نفسها!

تأمّل هذه الآية من سورة الشورى:

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (15) الشورى

تأمل كلمة (أَنزَلَ) في هذه الآية، وتأكد من أن ترتيبها رقم 23 من نهاية الآية بعدد أعوام الوحي!

تأمل الكلمات التي تحتها خط في الآية!

دعني استخرجها لك حتى تكون الصورة أوضح بالنسبة إليك:

(وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُمْ وَقُلْ آمَنتُ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِن كِتَابٍ)!

عدد كلمات هذا المقطع كما تراه أمامك الآن هو 10 كلمات، ويمكنك أن تتحقق من ذلك بسهولة!

إذا كان هناك مصحف قريب منك الآن يمكنك أن تتحقق من هذه المعلومة:

هذا المقطع يتكوّن من 10 كلمات، ويأتي بعد 230 كلمة من بداية السورة، وهذا العدد = 23 × 10

عدد أعوام الوحي التي أنزل خلالها الكتاب × عدد كلمات المقطع نفسه!

من بين آيات سورة الشورى هناك 4 آيات عدد كلمات كل منها 10 كلمات، وهذه الآيات هي:

كَذَلِكَ يُوحِيْ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ (3)

لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ (4)

وَمَا أَصَابَكُم مِنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوْ عَنْ كَثِيْرٍ (30)

وَالَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُوْنَ (37)

ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الشورى عدد كلماتها 10 كلمات

ما هو العجيب في هذه الآيات؟

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع وأرقامها = 114 بعدد سور القرآن!

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع وأرقامها = 57 + 57

لماذا تتفاعل سورة الشورى مع العددين 23 و114 بهذه الطريقة اللافتة للنظر! لأنك إذا تأمّلت سورة الشورى تجدها تركز بصفة خاصة على حقيقة الوحي والرسالة، حتى اعتبرها بعض المفسّرين المحور الرئيس الذي ترتبط به السورة كلّها، وتأتي سائر الموضوعات فيها تبعًا لتلك الحقيقة الرئيسة فيها ولكنك إذا تأمّلت جيّدًا تجد أن آيات الوحي والرسالة جاءت متفرّقة في السورة، تخللتها آيات تتحدّث عن وحدانية الخالق الرازق المتصرّف بالقلوب وأمور الخلق ومصيرهم، كما تضمّنت السورة العديد من صفاته سبحانه وتعالى

وهكذا.. فمن خلال مراقبة سلوك الحرف **ق** على امتداد القرآن يمكننا أن نضع هذه الفرضية:

> **الفرضية الثانية**: الحرف ق ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ (قرآن).

وسوف نحاول إثبات هذه الفرضية وبرهانها من خلال دراسة تفصيلية بمشيئة الله

ك

لقد ورد الحرف ك ضمن الحروف المقطَّعة مرّة واحدة

جاء في مطلع السورة رقم 19 في ترتيب المصحف، وهي سورة مريم: **كهيعص (1)**

تكرّر الحرف ك في سورة مريم 137 مرّة، وهذا العدد = 114 + 23

عدد سور القرآن الكريم + عدد أعوام الوحي!

أوّل حرف في سورة مريم (**كهيعص**) وهو الحرف ك هو التكرار رقم 5453 لهذا الحرف من بداية المصحف!

العدد 5453 يساوي 19 × 7 × 41

هذه الأعداد الثلاثة أوّليّة مجموعها 67، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 19

الحرف **ك** ترتيبه رقم 9 في قائمة الحروف المقطَّعة

جاء لفظ "الكتاب" لأوّل مرّة في القرآن في الآية رقم 9 من ترتيب المصحف:

الم (1) ذلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ (2)

الحرف ك في لفظ "الكتاب" هو الحرف رقم 152 من بداية المصحف وهذا العدد = 19 × 8

تأمّل أوّل آية رقمها 78 في المصحف:

وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ **الْكِتَابَ** إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (78) البقرة

وتأمّل أكثر آية تكرّر بها لفظ "الكتاب" في المصحف:

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) آل عمران

وتأمّل هذه الآية:

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ (78) الواقعة

لاحظ كيف جاءت أرقام الآيات الثلاثة 78.. بما يعادل مجموع الحروف المقطَّعة في القرآن!

هناك العديد من المعطيات الرقميّة التي تعزز الاعتقاد بأن حرف الكاف ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ "الكتاب" ومقصود به القرآن الكريم

> **الفرضية الثالثة**: الحرف ك ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ (الكتاب) ومقصود به القرآن الكريم

م

ننتقل إلى حرف آخر من الحروف المقطَّعة وهو الحرف **م**

فهل يشير الحرف (م) في الحروف المقطَّعة إلى اسم (محمَّد)؟!

أكثر الحروف التي تكرّرت ضمن الحروف المقطَّعة هو حرف الميم، وقد ورد 17 مرّة!

انتقل الآن مباشرة إلى سورة مُحمَّد وتأمّل الكلمة التي ترتيبها رقم 17 من بداية السورة:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) محمَّد

لقد ورد اسم مُحمَّد في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية السورة!

تأمل أوّل أحرف "مُحمَّد" وهو الميم ترتيبه رقم 41 من بداية الآية، ورقم 41 أيضًا من نهاية الآية!

مجموع تكرار أحرف اسم "مُحمَّد" ضمن الحروف المقطَّعة = 41

أوّل أحرف "مُحمَّد"، وهو حرف الميم تكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 17 مرّة!

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر ضمن الحروف المقطَّعة 17 مرّة، ومجموع العددين = 41

حرف الميم تكرّر في سورة مُحمَّد 223 مرّة وهذا العدد = 114 + 78 + 17 + 14

عدد كلمات سورة مُحمَّد 541 كلمة! وهذا العدد يساوي 17 × 17 + 63 × 4

اسم مُحمَّد ورد في سورة مُحمَّد في ترتيب الكلمة رقم 17

أوّل أحرف "مُحمَّد" ورد ضمن الحروف المقطَّعة 17 مرّة

في القرآن الكريم هناك 17 نبيًّا تم ذكرهم بأكثر مما ذكر محمَّد!

هناك 17 من سور القرآن الكريم تنتهي بحرف الميم!

اسم مُحمَّد من 4 أحرف وورد في القرآن الكريم 4 مرّات!

عدد أعوام عمر مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم 63 عامًا!

ورد اسم "مُحمَّد" في القرآن أربع مرّات في أربع سور هي: آل عمران- الأحزاب- مُحمَّد – الفتح

مجموع تراتيب هذه السور الأربع في المصحف 131، وهذا العدد = 114 + 17

مجموع آيات هذه السور الأربع 340 آية، وهذا العدد = 17 × 20

مجموع حروف هذه السور الأربع 25709 أحرف، وهذا العدد = 47 × 547

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

العدد 547 أوّليّ، فإذا أضفت إليه عدد أعوام الوحي (23) يكون الناتج 570

وهذا الأخير = 114 × 5

مجموع كلمات هذه السور الأربع 5903 كلمات، وهذا العدد أوّليّ!

إذا طرحنا من هذا العدد 4، وهو تكرار اسم مُحمَّد في السور الأربع يكون الناتج 5899

وهذا الأخير = 17 × 347

تأمّل العدد 347.. انظر إليه هكذا: 47 3

التكرار رقم 3 لاسم "مُحمَّد" في القرآن جاء في السورة رقم 47، وهي سورة محمد!

تأمل هذه الآية من سورة الأحزاب:

مَا كَانَ مُحَمَّدٌأَبَا أَحَدٍ مِن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رِسُوْلَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا (40) الأحزاب

هذه الآية التي تراها أمامك عدد كلماتها 17 كلمة!

انتقل إلى الآية رقم 17 من سورة الشورى، وهي تتحدّث عن الساعة وعن قربها:

اللهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيْزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيْبٌ (17) الشورى

هذه الآية مجموع كلماتها وحروفها = 63

ارجع إلى سورة الأحزاب، وتأمّل هذه الآية وهي تتحدّث عن الساعة وعن قربها:

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب

تأمّل رقم الآية 63، وهو عدد أعوام عمر النبي صلى الله عليه وسلّم!

لا تنسَ أن موت النبي صلى الله عليه وسلّم إحدى علامات الساعة ودلائل قرب موعدها!

تأمّل هذا الإيقاع العجيب:

تأمّل الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحمَّد تجدها اسم (مُحَمَّد) نفسه:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ **17** وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ (2) مُحَمَّد

وتأمّل الكلمة رقم 17 من بداية سورة الفتح، تجدها كلمة (عَلَيْكَ) نفسه:

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا (1) لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ **17** وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (2) الفتح

وتأمّل الكلمة رقم 17 من بداية سورة عبس، فإنها كلمة (فَأَنتَ) نفسه:

عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَى (4) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (5) فَأَنْتَ **17** لَهُ تَصَدَّى (6) عبس

وتأمّل الكلمة رقم 17 من بداية سورة الأعلى، فإنها كلمة (سَنُقْرِئُكَ) نفسه:

سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى (2) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى (3) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى (4) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى (5) سَنُقْرِئُكَ **17** فَلَا تَنسَى (6) الأعلى

وهذه الكلمات الثلاث (عَلَيْكَ – فَأَنتَ- سَنُقْرِئُكَ) المخاطب بها سيدنا مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم!

وهكذا ارتبط اسم "مُحمَّد" بالعدد 17 بشكل واضح في القرآن الكريم!

الفرضية الرابعة: الحرف م ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى اسم (مُحمَّد).

ص

ننتقل إلى حرف آخر من الحروف المقطَّعة وهو الحرف ص.

أوّل ما يلفت نظرك في هذا الحرف أنه الحرف رقم 5 في قائمة الحروف المقطَّعة

هذا الحرف وعلى امتداد القرآن يرتبط تكراره ومواضع ذكره بثلاثة أعداد: 5 – 17 – 34

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها، و34 هو عدد سجداتها!

ورد حرف الصاد للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ (5) اهدِنَا **الصِرَاطَ** الْمُسْتَقِيْمَ (6) **صِرَاطَ** الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7)

عدد آيات سورة ص 88 آية

وسورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر عدد آياتها أيضًا 88 آية!

ولا يوجد في القرآن سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي ص والقصص!

وسورة القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها!

بل سورة القصص هي أوّل سورة في المصحف يرد في اسمها حرف الصاد!

ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وسورة القصص ترتيبها في المصحف رقم 28

وهذا العدد = 14 + 14.

لاحظ كيف تكرر حرف الصاد في اسم السورة، فجاء ترتيبها في المصحف ليظهر هذه الحقيقة رقميًّا!

حرف الصاد لم يرد 4 مرات في كلمتين متجاورتين في القرآن كلّه إلا في هذه الآية:

وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا **فَاقْصُصِ الْقَصَصَ** لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُوْنَ (176) الأعراف

ما العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية رقمها 176، وهذا العدد = 88 + 88

حرف الصاد ورد في هذه الآية للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 114 من بدايتها!

بما يماثل تمامًا عدد سور القرآن!

أكبر تكرار لحرف الصاد في آية واحدة هو 8

وأوّل 8 آيات في المصحف تحمل الرقم 88 لم يرد في أيٍّ منها حرف الصاد!

ومجموع أرقام هذه الآيات الثمانية التي لم يرد بها حرف الصاد = 88

وهكذا يستمر حرف الصاد في إيقاع متناسق ومتناغم مع العدد 88 من بداية المصحف حتى نهايته!

الأعجب!

في أوّل 8 آيات أرقامها 88 لم يرد حرف الصاد مطلقًا

وفيما يلي أوّل 8 آيات يرد فيها حرف الصاد في القرآن:

اهدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ (6) الفاتحة

صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ (7) الفاتحة

الَّذِينَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ (3) البقرة

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عظِيْمٌ (7) البقرة

وَإِذَا قِيْلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِيْ الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُوْنَ (11) البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة

صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (18) البقرة

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ واللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة

الآن.. كم تتوقع أن يكون مجموع أرقام هذه الآيات الثماني؟

مجموع أرقامها = 88 .. عجيب!

والآن.. احسب عدد حروف هذه الآيات الثماني من بدايتها..

سوف تجد أن أوّل حرف في كلمة "الصلاة" في الآية الثالثة هو الحرف رقم 88

بين أرقام هذه الآيات الثماني هناك رقم واحد تكرّر مرتين وهو الرقم 7

والعجيب أن 7 + 7 = 14، وهو الترتيب الهجائي لحرف الصاد!

والآن .. عد إلى الآيات الثماني، واحسب عدد الكلمات من بدايتها، وسوف تجد أن كلمة "الصلاة" في الآية الثالثة ترتيبها رقم 17، ومن بداية الآية نفسها ترتيبها رقم 5، وهذا يعني أن كلمة "الصلاة" التي ترد للمرّة الأولى في القرآن في هذا الموضع تأخذ ترتيبين 5 و17

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعات هذه الصلوات!

تأكيدًا على هذه العلاقة:

بعد أوّل 5 آيات يرد فيها حرف الصاد جاءت الآية رقم 17، وعدد كلماتها أيضًا 17 كلمة!

بل الأعجب من ذلك كله أنك إذا أحصيت عدد كلمات الآيات الثماني تجدها 85 كلمة.. 5 × 17

عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

تأمّل..

إذا تتبّعت تكرار حرف الصاد من بداية المصحف، فستجد أن أوّل حرف في سورة **ص**، وهو حرف الصاد نفسه، ترتيبه رقم 1513!
وهذا العدد = **88** × 17 + 17

الصاد بين 5 و17 و34

إذا تأمّلت نمط تكرار حرف القاف في القرآن تجده يرمز بشكل واضح وجليّ إلى القرآن، والأمر نفسه بالنسبة إلى حرف الصاد، حيث تلاحظ أنه يتجلّى من خلال نمط تكراره، وبشكل لافت للنظر الرقم 5، وهو عدد الصلوات المكتوبة، والعدد 17 وهو عدد ركعاتها، والعدد 34 وهو عدد سجداتها!

فهل يشير حرف الصاد إلى الصلاة؟!

الفرضية الخامسة: الحرف **ص** ضمن الحروف المقطَّعة يشير إلى لفظ (الصلاة).

وهكذا من خلال مزيد من البحث والتحرِّي يمكن وضع فرضيات بشأن مدلولات الحروف المقطَّعة الأخرى!

فهناك الحرف **س**، فهل يشير إلى "الإسلام"؟

وهناك الحرف **ر**، فهل يشير إلى "رب" أم "رسول"؟

وهناك الحرف **ح**، فهل يشير إلى "الرحمن" أم "الوحي"؟

وهناك الحرف **ن**، فهل يشير إلى "النبي"؟

وهناك الحرف **ه**، فهل يشير إلى "الهُدى"؟

ومن المتوقع أن تكون الكلمات الـ (13) التي ترمز إليها الحروف المقطَّعة مجتمعة في موضع واحد في القرآن الكريم.. مقطع محدَّد أو سورة بعينها، وربما تكون موزَّعة في عدد من المواضع التي تربطها علاقة رقميّة محكمة ولكن الأمر المؤكد هو أن جميع هذه الكلمات هي من ضمن كلمات القرآن! وهذه دعوة للباحثين لتكثيف جهودهم في البحث عن هذه الكلمات

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).